

وعجلت إليك رب لترضى | #عمرة_التربية_4 | د. أحمد الشنهاب

حازم شومان

السلام عليكم. ايوا كده. هم يا شيخنا مش قادرين نرد النهاردة اه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. وبعد. فالنهارده شعارنا - [00:00:00](#)

وعجلت إليك ربك لترضى. وعجلت إليك يا رب لترضى به كلمة اللي سيدنا موسى عليه السلام قالها ربنا عز وجل ربنا سألوه وما اعجلك عن قومك يا مسلم لما ربنا سألوه - [00:00:21](#)

وما اعجلك عن قومك يا موسى قال وعجلت إليك ربي لترضى. احنا عايزين ده يبقى شعارنا دلوقتي عايزين ده يبقى شعارنا واحنا في مكة في الاربع وعجلت إليك ربي لترضى. يعني سبحان الله سيدنا موسى لما بعد كده جاء لميقات الله عز وجل بعد ان سمع كلام - [00:00:35](#)

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ايه اللي حصل؟ قال ايه؟ قال رب ارني انظر إليك. يعني سبحان الله مش كفاية سيدنا موسى انك سمعت كلام ربنا لا. عايز يشوف ربنا - [00:00:55](#)

من كتر الشوق والحب اللي كان في قلبه تجاه الملك عز وجل اراد ان يرى الله عز وجل وهو لسه في الدنيا اراد ان يرى الله وهو لسه لم تفارق روحه - [00:01:08](#)

الحياة قال ربي ارني انظر إليك. يا رب نفسي اشوفك يا رب. انت بقى ما اشتقتش لربنا عز وجل. ما اشتقتش للقاء ربنا مرة بعد مرة. يعني وانت بتخرج من الصلاة - [00:01:18](#)

مش مشتاق انك للصلاة اللي بعدها وانت بتختتم الصلاة مش مشتاق انك تقوم تصلي كمان ركعتين وانت بتخلص من الصلاة مش مستائي انك تقوم تطوف حوالين البيت وانت بتخلص الطاعة مش مشتاق انك تعمل طاعة تانية؟ لا لازم الشوق في قلبك يزيد تجاه الله عز وجل. يعني سبحان الله كنت بقرأ من يومين او ثلاث ايام كده في سورة طه - [00:01:30](#)

فسبحان الله يعني لقيت فيها حاجة عجيبة جدا. ربنا عز وجل في كل مرة بينادي على سيدنا موسى بينادي عليه باسمه. اول حاجة قال نوديا يا موسى. في البداية خالص نودي يا موسى. بعدها بكم اية؟ بيقول له وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاية اتوكأ عليها؟ قال ايه؟ ربنا عز وجل - [00:01:50](#)

قال له القهقهة قال القها يا موسى. بعدها بشوية ثم جئت على قدر. كان ممكن يضر يعني يضر الاسم يعني هو ده ايه لانه نداك تمر قبل كده فكان ممكن الله عز وجل ما يقولش موسى ويقرر خمس مرات اربع مرات ثم جئت على قدر يا - [00:02:10](#)

برضو. بعد كده برضو زي ما احنا قلنا بصفحة وباتنين. وما اعجلك عن قومك برضو يا موسى. فسبحان الله وانا بكره حسيت ان ربنا عز وجل يحب ان يكون الله اكبر. ربنا يحب انه ينادي على سيدنا موسى. فتذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا - [00:02:30](#)

نادى يا جبريل يعني انت بسألك يومين ما بترنش جاي تروح دلوقتي هو فاصل بينه وبين الله آآ كنا بنقول ايه نام يا جبريل. اه. ان الله ان الله اذا احب عبدا نادى يا جبريل اني احب فلانا فايه - [00:02:49](#)

يا احبة. الشيف بس اللي انا عايز اوصله ايه؟ ان ربنا لما بينادي حد بينادي على جبريل ويقول يا جبريل اني احب فلانا. وينادي عليه باسمه. يعني تخيل! الله عز وجل - [00:03:11](#)

ينادي انه يحب مسلا حزم شوال مسلا مع طبعنا الاحتفاز باللقاب يحفز يقول للشيخ آآ يقول بشمهندس سعد مسلا يعني تخيل عايزك

تعيش مع دي بقلبك. مش عايز ربنا عز وجل ينادي عليك باسمك - [00:03:21](#)

جبريل انه يحبه عبدالله انه يحب محمد انه يحبه ابراهيم مش عايز دي مش عايز ربنا عز وجل ينادي عليك باسمك تشبه بنبيك يا موسى لما نادى عليه باسمه يا موسى يا موسى مش عايز دي لو عايزها قرب من ربنا وربنا يحبك وينادي عليك باسمه.

فهنرجع تاني - [00:03:41](#)

سيدنا موسى ربنا عز وجل قال له ايه؟ قال ايه؟ قال وانا اخترتك وانا اخترتك ايه فاستمع وانا اخترته فاستمع. فكل واحد دلوقتي

ربنا عز وجل اختاره انه يدخل بيته نادي اختيار لربنا عز وجل. انه يدخل البيت الحرام انه يطوف حوالين - [00:04:01](#)

الكعبة ده كله اختيار من الله عز وجل لك. فكن على قدر الاختيار. يعني خليك على قدر المسؤولين. مش وانا اخترتك فله. مش وانا اخترته مش وانا اخترته فتسوق. مش وانا اختارته فضيع في الوقت. لأ وانا اخترتك فاستمع. كن على قدر المسؤولية. وانا اخترتك

فاستمع - [00:04:19](#)

لما يوحى النبي صلى الله عليه وسلم يقول استمتعوا من هذا البيت استمتعوا من هذا البيت فانه هدم مرتين ويرفع في الآخرة. في

الثالثة يرفع في الثالثة. استمتعوا من هذا البيت. مش استمتعوا بهذا البيت. يعني ايه؟ ايه فرق في حرف - [00:04:39](#)

بيفرق يعني فرق كبير جدا. يعني صحابك بتقرأ في سورة الاحزاب ربنا عز وجل يقول ليجزي الصادقين عن صدقهم صح الكلام ده؟ لا اللي يجب ايه؟ بصدقهم. فربنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول استمتعوا من هذا البيت. يعني ايه؟ يعني ربنا يقول لك استمتع -

[00:04:58](#)

قدر الامكان خد اللي تقدر عليه من المتع من هذا البيت. استمتع يعني خد اللي انت عايزه من هذا يعني استمتع قدر الامكان من هذا

البيت لان طبعاً ما فيش حد هيحصي المتعة من هذا البيت. اقلب بقى اقوله - [00:05:18](#)

ده انا انا كنت اقول لحضرتك ما انا قعدت ادور عليك عشان انسق معك. هو لسه في الحديث ده كلام؟ هو كل الكلام يا حزني والله

استمتعوا بالهزا دقيقتين طيب بس شايفين بقى التفرقة العنصرية - [00:05:32](#)

استمتعوا من هذا البيت الشاهد مستمتع به يا رب لو انه يستمتع به يا رسول الله استمتع اول حاجة يستمتع بالطواف طواف العبادة

اللي لا يمكن هتعبدها اللي هتعبد ربنا عز وجل غير في هذا المكان. خد بالك ومن معاني الطواف انك بتطوف عكس اتجاه عقارب

الساعة. يعني - [00:05:52](#)

وكانك بترجع للزمن بترجع لورا قاعد ترجع ترجع لحد ما ترجع وتشوف سيدنا ابراهيم وهو بيضع القاع من هذا البيت وهو يرفع

هذا البيت سبحان الله واقف قدام الكعبة ولو تذكرت هذا الموقف. يعني والامام كان بيصلي بيصلي في صلاة المغرب في الركعة

الاولى وبيحكى لنا بقى عن سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم - [00:06:12](#)

يعني في قلبي اسواق وحب تجاه الله عز وجل. يعني شف هو بيتكلم عن ربنا عز وجل يقول ايه؟ يقول الذي يطعمني الذي هو

يطعمني كان ممكن يقول الذي يرزقني مسلاً لأ يفصل تفصيلات يعني احد الاخوة يقول لي يعني يعني وللمسالة يعني لو واحد

يحب الواحدة مش هيفصل التفصيل ده. الذي هو يطعمني - [00:06:32](#)

ويسقين واذا مرضت فهو يشفين. احي افضل تفصيلات يعني سبحان الله كان في قلبه اشواق تدان الله عز وجل. يبقى اول حاجة

استمتع بالطواف يرجع بالماضي لحد ما توصل لنبي الله ابراهيم. وهو بيرفع هذا البيت. استمتعوا بالبيت بالطواف وارجع بالذاكرة

برضو. وشف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:52](#)

يصلي في صحن الكعبة وابو جهل اقسم انه انه لو رأى محمد ساجدا للعفنة رأسه وجهه بالتراب ارجع بالذكريات شف تضحيات النبي

صلى الله عليه وسلم وتضحيات الصحابة اللي منهم ما عملش اللي انت بتعمله ده. يعني في ناس من الصحابة ياخدوني في الله اصلاً

ما اعتمروش. ولا حجم ولا عملوا اي حاجة من دي. شوية طعنت - [00:07:12](#)

يعني في في ربيع او خامس سنة من البعثة. مصعب بن عمير رضي الله عنه يعني وانا بحب جدا مصعب رضي الله عنه عشان

كده الحمد لله سميت ابني مصعب. يعني - [00:07:34](#)

سيدنا مصعب اتقطع اربع حتت وبالرغم من ذلك ما خدش اللي انت اخدته ده. ما دخلش البيت ولم يعتمر ولم ولم يحج. خدت بالك مات في الاول كذلك حمزة ابن عبدالمطلب يعني في صحابة كثير اوي اتقتلت وضى بتضحيات عزيمة جدا وما اخدوش اللي انت خدته ده عملوا كل ده عشان اقول انا وانت - [00:07:44](#)

ندخل ونستمع بالمتعة دي اللي ما نفعناش فيها اي حاجة. تاني حاجة نستمتع بايه؟ استمتعوا بهذا البيت. استمتع بالحجر الاسود. يعني فيه حديس خطير يعني وان كان هو في في سنده مقال هو صح عن ابن عن ابن عباس. الحديس موقوف على ابن عباس. ولا يصح رفع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ابن عباس - [00:08:04](#)

ان الركن يمين الله. الركن اللي هو ايه؟ اللي هو الحجر الحجر الاسود. ان الركن يمين الله يصافح بها خلقه. والذي نفسه عباس بيده والذي نفس ابن عباس بيده ما استلمه احد الا خط الله عنه الا حط الله عنه خطايا. الحديس ده انا اقول ما - [00:08:24](#)

آآ عرفتكم صار لك كنت عايز اعرف معناه. فرحت النهاردة سألت في آآ شيخ من مشايخ العقيدة في في الحرم. فقال لي سبحان الله! قال لي يعني ايه الركن يمين الله؟ قال لك - [00:08:44](#)

انت بتدخل اصلا على الركن. يعني دي انت بتبدأ العمرة بايه بتبدأ بالحجر الاسود. بسم الله والله اكبر او تروح تمسح على الحجر او تقبله زي ما عملنا بفضل الله النهاردة. يعني - [00:08:54](#)

الناس كلها ايه عملت كده ازاى. فالشاهد انك بتبدأ بالحجر وكأن دي المعاهدة مع الله عليه وسلم. يعني يصافح الله خلقه ان انت بتبدأ المعادلة مع الله عز وجل المعادلة على ايه؟ الحجر من الجنة. الحجر من الجنة. فانت بتبدأ المعاد على الله عز وجل انك عايز الجنة.

تمام؟ بتبدأ المعاهدة الحجر يحط الخطايا - [00:09:04](#)

بتبدأ المعادلة مع الله عز وجل ان انك عايز ربنا عز وجل يحط عنك خطاياك. استمتعوا من هذا البيت فانه هدم مرتين استمتع بالنظر الى الكعبة. استمتع بالنظر الى الكعبة. يعني ربنا عز وجل يقول ايه؟ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا. فيه ناس -

[00:09:24](#)

بيقول لك انا ما بستمعش بالماتشات المصرية دي. ما بعرفوش حاجة. انما انا بستمع مسلا بالشامبيون دي. هيقول لك مسلا ما بستمعش بالافلام العربي. بستمع افلام هوليوود او الافلام الامريكية في ناس متعتها في حاجات تانية لكن انت استمتع بالنزول للكعبة

استمتعوا من هذا البيت استمتع بالدعاء واستشعر ان ربنا عز - [00:09:44](#)

يجيب لك دعواك في هذا المكان اللي انت قريب اوي اوي منه فيه. استمتعوا من هذا البيت استمتع بمكان في الكعبة مخصص او خص فقط بالتبرك في هذا المكان. احنا عندنا ان مش كل الكعبة بنمسح فيها ولا كل الكعبة بنقبلها ولا كل الكعبة بنلزم فيها -

[00:10:04](#)

لا هو فيه متين واحد بس اللي النبي صلى الله عليه وسلم التصق فيه هو كان اسمه ايه؟ الملتزم اللي هو ما بين ايه؟ ما بين بئر باب الكعبة وائل حجر الاسود. ورد النبي صلى الله عليه وسلم ذهب - [00:10:23](#)

في هذا المكان ووضع صدره على هذا المكان والتزم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم التصق في هذا المكان وبكى كثيرا ورأى كثيرا وقال هنا تسكب فمن ضمن المعاني لهذا المكان اللي اسمه الملتزم انك بتلتزم بيت ربنا عز وجل. انك بتلزم جسمك في بيت ربنا عز

وجل. يعني من كتر الحب والسوء بتقول يا رب انا - [00:10:33](#)

في بيتك يا رب. يا رب انا رازق في طاعتك مش هاسيب طريقك ابدًا يا رب. يا رب انا مش هاسيب طريقك. يا رب انا نفسي اقرب لك اكثر. فدي اقرب مكان ممكن اقرب لك فيه. في بيتك. لأ ومش بس كده - [00:10:53](#)

ده انا لازق جسمي كله في بيتك. استمتع بالمكان ده. لو عرفت توصل له يعني برضو زي ما قلنا لو عرفت توصل ايه؟ للحجر. تمام؟ استمتعوا من هذا البيت. واخر حاجة - [00:11:03](#)

نختم بيها خد بالك ان كان في ناس كثير قوي نفسها توصل للمكان ده ولكن سبحان الله حيلة منهم حيلة بينهم وبين هذا المكان مش عشان هم زي ما كنا بنقول ربنا يبطلهم لأ في ناس كانت جواها اشراق ولكن ايه قبضت قبل ان تصل هذا المكان يعني القصة كان -

دكتور محمد علي قالها لنا واحنا جايين في الطريق. قصة خمسة من زامبيا خمسة من زامبيا آآ عزموا على الحج. قالوا ان احنا هنطلع نحج. فالكلام ده كان في الخمسينات تقريبا يعني تقريبا من تمانين - [00:11:29](#)

او سبعين سنة. فالمهم ما كنش فيه طيارة ولا كان فيه اي حاجة من الحاجات دي خالص. خدوا الطريق بيقول لك في ثلاث سنين. وهم ماشيين في الطريق مات منهم ثلاثة. واحد مات بالمalaria وواحدة حية - [00:11:39](#)

واحد حية عضته والثاني مش والثالث مات مش عارف ايه. المهم وقبل ما يوصلوا للحرم ببضع كيلو مترات الرابع مات الرابع مات. الشاهد ان الرابع ده وهو بيموت قال لصاحبه الخامس قال له هو خلاص وهو وروحه بتطلع الى بريئة وهو في النزاع الاخير وهو في السكرات - [00:11:49](#)

يقول له بلغ ربي مني التحية. الله اكبر. وهو بيموت بيوصيه بيقول له بلغ ربي مني التحية وبلغه اني مشتاق اليك. الله اكبر. انا سبحان الله سمعت الاسر ده ووقفت مع حديس النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا - [00:12:08](#)

ان من احب لقاء الله احب لقاءه. سبحان الله! معنى جالي في الحديث ده ممكن من احب لقاء الله في الدنيا يحب الله لقاءها لقاءه في ويعجل بموته. ربنا عز وجل بيحب لقاءك ويعزز بيوتك عشان هو انت حبيت لقاء الله عز وجل زي الاخ ده اللي كان جواه اشواق لله عز وجل بيقول له بلغ ربي ان - [00:12:26](#)

مشتق الليل. فسبحان الله ربنا عجل بقاءه بلقاءه حتى يلقي الله عز وجل الحسن ده كده ايه صورني على القبور خمس دقائق والله طيب. فعايزين يا جماعة يعني آآ انا طبعا الكلمة الدكتور حازم قال لي عليها قبل المغرب بربع ساعة فانتم استحملوني ربنا يكرمكم. عايزين يعني نقطع نفسنا - [00:12:46](#)

هم اربع ايام بالظبط ونرجع تاني. اربع تيام استمتع فيها ان الصلاة هنا بميت الف صلاة. الصلاة في المكان ده بميت الف صلاة. متخيل! يعني آآ انت يعني اللي اغتتمك كده ان هو بمرتبته الشهري زي ما الدكتور حازم كان هيقول هتلاقى اللي مكتئب يغتنم ايه بصفقات. فانت معك صفقة دلوقتي ممكن تاخذها - [00:13:09](#)

اعلى اعلى الفردوس الاعلى. تعالى ان المنازل العليا في الجنة فانا عايذك تستمتع من هذا البيت وانك تجيب اخرك في الطاعة وانا اخترتك فكن على قدر المصريين. اقول قولني هذا واستغفر الله لكم. وجزاكم الله خيرا - [00:13:29](#)